العدد 1888 - السنة السابعة
الإثنين 18 شعبان 1436 - الموافق 16 يونيو 2014
Monday 16 June 2014 - No.1888 - 7th Year

مكاسب ميدانية للقوات الكردية ... والسلطات تعمل على تنظيم عمل المتطوعين

العراق يتحرك لدحر «داعش» ... وواشنطن تتأهب لتدخل عسكري محتمل

قوات كردية قرب مدينة الموصل

حاملة الطائرات يو اس اس جورج بوش التي تتحرك حاليا صوب المنطقة

■ الفريق عطا: قواتنا قتلت 279 مسلحا خلال الـ 24 ساعة الماضية ■ «البيشمركة» تعلن سيطرتها على منفذ ربيعة الحدودي مع سوريا

■ مصرع سبعة من المقاتلين الأكراد في غارة جوية على ديالي ■ البنتاغون يحرك حاملة طائرات إلى منطقة الخليج العربي استعدادا لأي طارئ في الأحداث

عواصم – «وكالات»: اعلنت السلطات العراقية امس ان قواتها قتلت 279 مسلحا في مناطق مختلفة من انحاء البلاد خلال الساعات الـ24 الماضية، بحسب ما افاد المتحدث باسم مكتب القائد العام للقوات المسلحة.

وقال الفريق قاسم عطا في مؤتمر صحافي في بغداد «خلال الـ24 ساعة الماضية تم قتل اكثر من 279 ارهابيا في مختلف المناطق»، معتبرا ان القوات الامنية «استعادت المبادرة».

من جانبها سيطرت القوات الكردية على احد المنافذ الحدودية الرسمية مع سوريا بعد انسحاب قوات الجيش العراقي، حسبما افاد مسؤول كردي عراقي امس.

واوضح جبار ياور المتحدث باسم قوات البيشمركة الكردية لفرانس برس «تسلمت قوات البيشمركة السيطرة على منفذ ربيعة بعد سقوط الموصل بيد المسلحين وانسحاب الجيش».

واعلنت السلطات العراقية امس تشكيل مديرية (الحشد الشعبي) لتنظيم تدفق المتطوعين وتوزيعهم على الجبهات لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش).

وقال مستشار الامن الوطني العراقي فالح الفياض في مؤتمر صحافي ان الحكومة العراقية وامام سيل المتطوعين الهائل اضطرت الى تشكيل هذه المديرية لتنظيم تدفق المتطوعين وتوزيعهم على مراكز التدريب.

واوضح ان الاولوية بتجريك المتطوعين ستكون لصالح من لديهم خبرة تدريب عسكري سابقة ومن يمتلكون اسلحة شخصية قبل غيرهم من المتطوعين.

يذكر ان الاف المتطوعين هرعوا للالتحاق بمراكز التطوع في محافظات الوسط والجنوب بعد فتوى مرجعية السيستاني بحمل السلاح لمواجهة تنظيم (داعش).

ميدانيا قتل سبعة من قوات الأمن الكردية في غارة جوية على محافظة ديالي بشمال شرق بغداد، بينما قالت القوات العراقية إنها تمكنت من استعادة ثلاث مناطق في محافظة صلاح الدين شمالي العاصمة العراقية، بالتزامن مع تواصل المواجهات بمحاور مختلفة.

فقد قالت الشرطة العراقية إن ما لا يقل عن سبعة من أفراد قوات الأمن الكردية قتلوا في غارة جوية على محافظة ديالي بشمال شرق بغداد، ولكن الأمين العام لقوات الأمن الكردية (البشمركة) جبار ياور قال إن شخصين فقط قتلا قرب بلدة جلولاء أثناء ما وصفه بقصف، وإنه لم يتضح بعد ما إذا كانت القوات العراقية أو المسلحون هم المسؤولين.

وقالت كل من المصادر العراقية والكردية إن مسلحين من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام موجودون أيضا في المنطقة.

وكانت المواجهات المسلحة تواصلت السبت في أنحاء مختلفة من العراق بين المسلحين والقوات العراقية، فيما صدرت عن الطرفين تصريحات بتحقيق مكاسب على الأرض.

وأكدت مصادر مطلعة بمحافظة ديالي أن مسلحين سيطروا على بلدة العظيم التي تقع شمالي ديالي وعلى ناحيتي السعدية وجلولاء اللتين تقعان شرقي المحافظة بعد انسحاب أفراد القوات الأمنية منها، فيما تواصلت الاشتباكات بمحافظة صلاح الدين، وسط تأكيدات حكومية بالاستعداد لشن هجمات مضادة لاستعادة المناطق التي سيطر عليها المسلحون في الأيام الأخيرة.

كما بث ناشطون صورا قالوا إنها استعراض عسكري لمسلحي تنظيم الدولة في محافظة الموصل ومدينة بيجي شمال بغداد، بعد سيطرتهم عليها.

من جانبها قالت الحكومة العراقية إنها تسيطر على الموقف، وإنها استعادت ثلاث مناطق بمحافظة صلاح الدين، أبرزها الأسحاقي والمعتصم.

وقال قائد عمليات سامراء الفريق الركن صباح الفتلاوي إن «القوات العراقية استعادت السيطرة على ناحية الأسحاقي صباح السبت» التي تقع على بعد حوالي 20 كلم إلى الجنوب من سامراء.

وأكد ضابط برتبة عقيد في شرطة صلاح الدين سيطرة القوات العراقية على الناحية، مشيرا إلى أن «القوات العراقية سيطرت أيضا على الطريق الرئيسي بين بغداد وسامراء»، بينما أعلن ضابط برتبة مقدم العثور في الإسحاقي على 12 جثة محترقة تعود لعناصر في الشرطة.

وفي وقت لاحق، أعلنت مصادر أمنية أن القوات العراقية تمكنت من استعادة السيطرة أيضا على ناحية المعتصم التي تقع في المنطقة الجغرافية نفسها.

وفي وقت ، أعلن ضابط برتبة عقيد في الجيش في سامراء أن القوات العراقية في المدينة «تستعد للتحرك باتجاه تكريت» (160 كلم شمال بغداد) وقضائي الدور الواقع بين تكريت وسامراء، وبيجي (40 كلم شمال تكريت).

وأضاف أنهم ينتظرون الأوامر العسكرية، مشيرا إلى أن قرار شن الهجوم المضاد ضد المسلحين في المحافظة جاء بعدما وصلت تعزيزات كبيرة من الجيش والشرطة الاتحادية إلى مدينة سامراء أثناء زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي إلى المدينة الجمعة.

وقام المالكي بزيارة سامراء الجمعة بعد وقت قصير من دعوة المرجعية الشيعية للعراقيين لحمل السلاح ومقاتلة التنظيمات المسلحة وحماية الأماكن الدينية.

وأعلن المالكي في سامراء –حسبما نقل عنه بيان نشر السبت على موقع رئاسة الحكومة– أن مجلس الوزراء منحه «صلاحيات غير محدودة» للتحرك ضد التنظيمات المسلحة، وهي صلاحيات كان سيحصل عليها أيضا لو نجح البرلمان في التصويت الخميس على طلب إعلان حالة الطوارئ.

«وليا أمر وزير الدفاع الأمريكي، تشاك هاغل، بتحرك حاملة طائرات نحو الخليج في ظل التطورات في العراق».

وقال مسؤول بوزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) إن الخطوة تهدف لمنح الرئيس، باراك أوباما، مرونة التصرف إذا اقتضت الحاجة تنفيذ عملية عسكرية لحماية أرواح الأمريكيين والمصالح الأمريكية في العراق.

وفي وقت سابق أعلنت إيران أنها على أهبة الاستعداد لمساعدة الحكومة العراقية في محاربة مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» في إطار «القانون الدولي» بالرغم من أن بغداد لم تطلب هذه المساعدة.

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني في مؤتمر صحفي «إذا طلبت منا الحكومة العراقية المساعدة، فإننا على استعداد لتقديم أي مساعدة يرغب الشعب العراقي في تقديمها له في إطار حربه ضد الإرهاب».

وأضاف روحاني قائلا «لم نناقش تدخل القوات الإيرانية (في العراق)، إن تقديم المساعدة والمشاركة في العمليات العسكرية أمران مختلفان».

وقال في معرض الرد على سؤال وجهه إليه مراسل بي بي سي بشأن احتمال طلب العراق المساعدات إن الحكومة العراقية لم تطلب من إيران أي نوع من المساعدات.

ونفى روحاني أن تكون بلاده قد أرسلت قوات إيرانية إلى العراق لتعزيز قدرات القوات العراقية.

ولم يستبعد روحاني أن تتعاون بلاده مع الولايات المتحدة في التصدي لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية قائلا «يمكن أن نفكر في الأمر إذا رأينا أمريكا قد أخذت تجابه المجموعات الإرهابية في العراق أو في أماكن أخرى».

وكانت صحيفة وول ستريت جورنال وقناة سي إن إن قالتا إن إيران أرسلت بعض وحداتها الخاصة من فيلق القدس لمساعدة العراق لكن مسؤولين إيرانيين نفوا هذا الأمر.

وترتبط إيران بعلاقات جيدة مع الحكومة العراقية التي جاءت إلى السلطة بعد إطاحة نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين. ويرى محللون أن العنف في العراق يمكن أن يقود إلى تقسيم البلد أكثر فأكثر إلى مناطق سنية وشيعية وكردية.

7 قتلى بقصف مدفعي على الفلوجة ... و انتحاري يقتل تسعة وسط بغداد

بغداد – وكالات : قتل وأصيب سبعة أشخاص جراء قصف مدفعي طال عدة أحياء في مدينة الفلوجة التابعة لمحافظة الأنبار غرب بغداد .

من جانب آخر اندلعت امس اشتباكات مسلحة عنيفة بين قوات الجيش ومسلحين في مناطق السجر والصقلاوية شمالي المدينة ذاتها .

من جهة أخرى اختطف مسلحون مجهولون يرتدون زيا عسكريا تحت تهديد السلاح مراسل أحد القنوات التلفزيونية في محافظة ديالى بعدما اقتحموا منزله الكائن بوسط بعقوبة .

وفي حادث منفصل قالت الشرطة ومصادر طبية إن انتحاريا قتل تسعة أشخاص على الأقل وأصاب 20 في هجوم بوسط العاصمة العراقية بغداد.

وقالت الشرطة إن انتحاريا يرتدي سترة ناسفة نفذ التفجير قرب ساحة التحرير في وسط بغداد.

الإبراهيمي: مايحدث في العراق نتيجة طبيعية لجمود المجتمع الدولي حيال الأزمة السورية

الاخضر الابراهيمي

عواصم – «وكالات»: قال الوسيط العربي والدولي السابق في سوريا الاخضر الابراهيمي في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان هجوم الجماعات الجهادية في العراق كان نتيجة لجمود المجتمع الدولي ازاء النزاع المستمر في سوريا منذ اكثر من ثلاثة اعوام.

وقال الابراهيمي الذي استقال من منصبه في مايو الماضي بعد اقل من عامين من الجهود غير المجدية لانهاء النزاع في سوريا الذي اودى بحياة اكثر من 160 الف قتيل، "هذه قاعدة معروفة. فصراع من هذا النوع (في سوريا) لا يمكن ان يبقى محصورا داخل حدود بلد واحد".

واضاف ان المجتمع الدولي "للاسف اهمل المشكلة السورية ولم يساعد على حلها وهذه هي النتيجة".

واوضح الابراهيمي انه ابلغ مجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة وشركائه منذ نوفمبر الماضي بقدرات الدولة الاسلامية في العراق وبلاد الشام وبانها "عشرة مرات اكثر نشاطا في العراق من سوريا".

واضاف ان "تصرفات الجهاديين في العراق مبنية على خلفية الحرب الأهلية بين الشيعة والسنة".

والانقسام الطائفي في العراق عميق للغاية. وتشعر الطائفة السنية، التي كانت في السلطة في عهد الرئيس الراحل صدام حسين بالتهميش من قبل السلطات التي يسيطر عليها الشيعة منذ الغزو الامريكي في عام 2003 والإطاحة بالنظام البعثي.

واضاف ان "السنة سيدعمون الجهاديين ليس لأنهم الجهاديون ولكن لأن عدو عدوي هو صديقي".

ويرى المبعوث الخاص السابق اخيرا ان ايران التي ابدت استعدادها للمساعدة في بغداد، لديها "مكانها" في المنطقة "بحكم الأمر الواقع من خلال التعاون بين الولايات المتحدة وإيران" على العراق.

ويسيطر مسلحون ينتمون الى "الدولة الاسلامية في العراق والشام" وتنظيمات اخرى اضافة الى عناصر من حزب البعث المنحل على مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين منذ الاربعاء، كما يفرضون سيطرتهم على مناطق اخرى في المحافظة الواقعة شمال بغداد. ويحاول المسلحون منذ بدء هجومهم الكبير والذي تمكنوا خلاله من السيطرة على مناطق واسعة من شمال العراق بينها محافظة نينوى، اقتحام مدينة سامراء التي تسكنها غالبية سنية وتحوي مرقدا شيعيا ادى تفجيره عام 2006 الى حرب طائفية امتدت لعامين وقتل فيها الالاف.

خلفان : «الدولة» من بنات أفكار المالكي ... ويعمل لصالحه

دبي – «وكالات»: واصل نائب قائد شرطة دبي، الفريق ضاحي خلفان، هجومه على رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، متهما إياه بأن ما يُعرف بالدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» هي من بنات أفكاره وتعمل لصالحه كي يتهم الثوار بها.

وأضاف خلفان في سلسلة تغريدات عبر حسابه على تويتر، بأن داعش قاتلت الجيش الحر في سوريا مقابل نقط يشتريه الرئيس بشار الأسد منهم، وقال: «داعش قاتلت الجيش الحر بدولارات بشار خذوها معلومة مؤكدة.»

وتساءل في تغريدة أخرى: «لما المالكي يضع يده بالأيدي الملطخة بالدم ماذا ينتظر؟؟ هل ترتد عليه داعش الآن والا تعمل لإنقاذه حيث يصف الثوار بداعش.»

وطالب القائد العام السابق لشرطة دبي باقناع المالكي أن يتنازل لرجل «أقدر منه» على لم شمل الشعب العراقي.

من جهة أخرى قال خلفان، «إنه إذا خرجت إيران من العراق دخل الأمن والسلام بها، مضيفا أنها كانت عبر التاريخ سبب دماره.»

«علماء المسلمين» : التحرك الحالي «ثورة شعبية ضد سياسات الظلم والإقصاء»

دبي – «وكالات»: ندد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، بالدعوات التي تطالب بحمل السلاح في العراق، معتبرا أن ما حدث هناك ما هو إلا «ثورة شعبية نتيجة لسياسات الظلم والإقصاء والفساد.»

وقالت المنظمة الإسلامية، التي يرأسها يوسف القرضاوي، في بيان نشر على صفحتها بموقع «فيسبوك» تندد بالفتاوي الطائفية التي تدعو إلى قتال العراقيين بعضهم لبعض، محملا حكومة رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، مسؤولية عما وصل إليه العراق.»

وكان المرجع الشيعي الأعلى بالعراق، علي السيستاني، قد دعا، الجمعة، العراقيين للتطوع لمقاتلة «الإرهابيين»، كما أعلنت الحكومة الاستنفار والتعبئة لدحر مليشيات «داعش» بعد فرار القوات العراقية أثناء سيطرة الأولى على مدينة الموصل.

ووصفت التطورات الأخيرة بالعراق بعدما استولى تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام»: «ما يحدث من انهيار شامل لقوى العسكر والأمن والشرطة لم يأت من فراغ، فالسقوط الذي تم في الموصل لا يمكن إلا أن يفسر على أنه جاء بسبب ثورة شعبية.»

وتابع: «ما يحدث الآن على أرض العراق هو نتيجة لسياسات الظلم والإقصاء والفساد.»

ودعا الاتحاد العراقيين الى «حقن الدماء وإلى الوحدة والمصالحة الشاملة» وإلى تشكيل «حكومة وحدة وطنية تنهض بالبلد، وتقوم على حل جميع مشاكله».

... وبلير يرفض الربط بين الأحداث و غزو العراق

لندن «وكالات»: قال رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير امس إن "من الخطأ الشديد" الاعتقاد بأن الغزو الأمريكي البريطاني للعراق عام 2003 ساعد في إذكاء الأزمة الحالية وحث الغرب على القيام بتحرك عسكري موجه هناك.

وفي تصريحات يرجح أن تغضب منتقديه في الداخل والخارج الذين يعتقدون أن قراريه بالتدخل في العراق وأفغانستان زادت الأمور سوءا قال بلير للتلفزيون البريطاني إن الأزمة العراقية كانت ستحدث بغض النظر عن قراراته. وقال بلير لقناة سكاي نيوز "تستطيعون الاستمرار في مناقشة ما اذا كان ما قمنا به عام 2003 خطأ ام صوابا لكن مهما كان ما حدث فستظل هناك دائما مشكلة اضطراب عميق في المنطقة والعراق."

وقال بلير إنه لو لم تطح القوات الأمريكية والبريطانية بالمقبور صدام حسين فإن حكومته كانت ستواجه نفس انتفاضات "الربيع العربي" التي هزت المنطقة وحربا على غرار تلك التي تشهدها سوريا حاليا.

وتحدث بلير بينما بدأت حملة يشنها متشددون مسلحون تهدد بتفكيك العراق في التباطؤ بعد أن أحرزوا تقدما سريعا على مدى أيام فقد استعادت القوات الحكومية بعض الأراضي في هجمات مضادة مما خفف الضغوط على حكومة بغداد. وقال بلير الذي يرأس شركة عالمية لاستشارات المخاطر السياسية إن الغرب سينجر الى الأزمة العراقية شاء أم أبى وحثه على استهداف الإسلاميين المتشددين في العراق وسوريا بموافقة الحكومات العربية في المنطقة

وأضاف "أنا لا اقترح ان نرسل قوات برية ونقوم بغزو شامل على غرار ما حدث في العراق وافغانستان لكنني أقول إن علينا لعب دور نشط في محاولة تشكيل الأحداث في سوريا والعراق بل وفي أنحاء المنطقة."

وتابع أن في حالة العراق يجب أن يكون هذا التحرك فوريا مشيرا الى أن الاستخدام الانتقائي للقوة الجوية أحد الخيارات.